

المجلس (293) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فقال انا نجية فاطمكم سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حملة ابن او

حمل شعير او حمل قت - [00:00:02](#)

فلا تأخذهم فلا تأخذ فانه ربا ولم يذكر النظر وابو داوود ووهب عن شعبة البيت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:21](#)

ثم بعد هذا الحديث هو بقية الاحاديث التي التي جاءت بترجمة الفارسي رضي الله تعالى عنه وارضاه قد عقد البخاري رحمه الله

ترجمة في مناقبه اورد بعض الاحاديث الذي على فضله وعلى مناقبه وعلى - [00:00:45](#)

عبد الله بن سلام رضي الله عنه وارضاه. اورد البخاري رحمه الله في ترجمته عدة احاديث يدل على فضله وعلى انه من اهل الجنة

واخر هذه الاحاديث هذا الحديث الذي معنا وهو الذي يرويه سعيد بن ابي بردة - [00:01:17](#)

ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابي بردة انه جاء الى المدينة فلقي عبد الله ابن سلام فعرض عليه ان يذهب به الى بيته وان يطعمه

تمرا وان ينزل في بيته وان يدخل في بيت - [00:01:40](#)

ثم انه وارشده ونبهه الى انه بارض يكسو فيها الربا وانه اذا كان له دين على انسان اهدى اليه حملة ابن او شعير او قس وهو ما

معارفا للحيوان الذي هو تبين والقتل - [00:02:02](#)

وكذلك الشعير فانه قد يعلق للحيوان وكذلك يكون طعاما للانسان اللي هو الشعير لكن القدس اذا هذا طعام الحيوانات. قال اذا اهدى

اليك حملا من هذا فلا تأخذه ولا تأخذه - [00:02:31](#)

ونقود من ايراد هذا الحديث بمناقض عبدالله بن سلام شيئا احدهما في قوله وان تدخل في بيته فان المقصود بذكر الغيب في قول

النبي صلى الله عليه وسلم دخل ولهذا جاء من الكرم والمقصود من تكبير البيت التعظيم - [00:02:56](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قد دخل هذا البيت قد جاء في بعض الروايات انه قال واسقيك بقدر شرب منه النبي صلى الله عليه

وسلم اسقيك بقدر او بانه شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

الامر الثاني ما جاء في اخره من تنبيهه على الحذر من الربا وانه اذا كان له دين على الانسان فاهدى له شيئا من طعام الحيوان او من

طعام فانه لا يقبله - [00:03:37](#)

وهذا يدل على ورع يدل على الورع ابن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه وارضاه حيث ارشد ابا موسى الاشعري الى ان يحذر من ان

يقبل من ان يقبل مثل هذه الهدية - [00:03:58](#)

ويمكن ان يكون هذا رأي رآه عبد الله بن سلام لان مثل ذلك لا يجوز والا فان المشهور عند الفقهاء ان ذلك جائز بشرط الا يكون هناك

مشاركة. وبشرط ان لا يكون هناك اتفاق بينهم على ان يعطيه مثل هذه الهدية - [00:04:19](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقضي ويحسن القضاء ويرشد الى انوار والانسان اذا كان عليه حق واعطى الحق الذي عليه وزاد

فيه فان هذا ولا مانع منه و عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه اما ان يكون رأى ان هذا لا يجوز مع انه لا بأس به وثائق -

[00:04:39](#)

واما ان يكون من الورع ويكون ترك مثل ذلك احتياطا يكون اولى ولكن اذا احسنوا من هذا كله اذا اخذه وحسبه من الدين واسقطه من الدين اذا اخذ مثل هذا الشيء - [00:05:11](#)

واعتمره ايش هذا الشيء؟ واسقط من الدين في مقابله. فانه يكون بذلك الارضه الا ان يرد عليه هديته. ولم ويكون قد يكون فيها ما فيها وقد علمنا بان مثل ذلك لا بأس به بشرط الا يكون هناك مواطرة ولا مشاركة لان - [00:05:33](#)

احسان القضاء هذا لا بأس بهذه مشروع. وقد فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام. وارشد اليه. اذا فيكون هذه عبد الله بن سلام من ناحيتين. من ناحية ذكر البيت الذي دخله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

والامر الثاني ما فيه من الورع وهو قوله لابي برده ابن ابي موسى الاشعري انك بامر فيها فاجر الوصول بمالك العراق ارض العراق لان ابا بردة قدم الى المدينة من العراق فارشده الى - [00:06:20](#)

ان يحذر من الربا وان يصل الى مثل هذا الشيء الذي هو في الحقيقة ليس من الربا الا اذا كان من قبيل المشاركة كل قرض جر نفعاً فهو ربا. اذا كان عن طريق المشاركة او المواصله. اما اذا كان هذا عن طريق القضاء - [00:06:40](#)

الذي عليه دين وفي حقه ان له الحق الذي عليه وزاد عند الوفاء فان هذا للبشر عظيم وانما ممنوع اذا كان هناك مواظعة عليه ومشاركة عليه عند الافتخار لان هذا هو من الجاهلية - [00:07:00](#)

فليسرق معه على ان يعطيه مقداره ويعطيه اكثر منه. عند الاتفاق هذا لا يجوز غلب الفضل لا يتوب ولا يجوز تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها - [00:07:20](#)

وقال حثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت علي رضي الله عنه يقول يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال وحدثني صدقة قال اخبرنا عزة عن هشام - [00:07:43](#)

ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير نساها مريم وخير نساها خديجة وهذه ترجع تتعلق بتزوج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة. وبيان فضلها - [00:08:03](#)

والبخاري نبط انعقد كتاب الانبياء اخبار الانبياء ابن ادم عليه الصلاة والسلام حتى اتى الى محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء ذكر ما ورد من حقهم وما ورد وما صح عنده من الاحاديث المتعلقة به - [00:08:29](#)

ولما فرض من كتاب الانبياء الذين قبلوا محمد صلى الله عليه وسلم قال كتاب المناقص واتى بالخصائص والميزات الذي خص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما فرغ منها في ابي كتاب من قبائل الصحابة. مناقب - [00:09:01](#)

ومناقب الانصار ولما فرغ من مناقب المهاجرين والانصار عاد الى بيان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فيكون كأن هذا الكتاب وهذه الكتب التي بعد كتاب الانبياء والمتعلقة بالرسول - [00:09:24](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه انها بمثابة الكتاب الواحد لانه ذكر كتابا للمناقب اخر كتاب الانبياء وذكر جملة كبيرة من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم مميزات التي خصها الله تعالى بها وميزه بها عن الانبياء وعلى الناس - [00:09:44](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وما خص الله تعالى به هذه الامة التي اكرمها الله عز وجل بان ارسل فيها رسوله الكريم محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ننتقل ذلك الى فضائل اصحابه المهاجرين ثم الانصار - [00:10:04](#)

ثم عاد الى بيان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. فبدأ في ذكر تزوجه بالحديث رضي الله تعالى عنه وارضاه تزوجها وعمره خمس وعشرون سنة وتوفيت وعمره خمسون سنة وبقيت عنده خمسا وعشرين سنة. ولم يتزوج عليها حتى توفاه الله عز وجل -

[00:10:24](#)

قد نكزت معه هذه مدة طويلة. التي تزيد على المدة التي بعد وفاتها والتي تزوج فيها عددا كبيرا من النساء هن احدى عشر امرأة. زوجات عشرة تزوج الى بعدها بعشر. وكانت المدة التي مكثها بعد وفاة خديجة تطلب من النصف من - [00:10:54](#)

التي كانت معه خديجة ولم يتزوج عليها حتى ماتت وقد قيده اخرته حصل منها له الاكرام ومن شفقة عليه ومن مناصرته وتأيبده ما رفع الله عز وجل درجة ابيه رضي الله تعالى عنها وارضاها. وسبق ان مر في كتابه الوحي انه لما - [00:11:24](#)

حين وفاة فريجة رضي الله تعالى عنها عنهن وارضاهن ولكن هذه الغيرة من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم لخديجة وقوله يذكرها بخير ويثني عليها واذا ذبح الشاة اعطى صديقات خديجة منها وكانت تغار - [00:19:24](#)

الا وقالت ما غيرت على امرأة ما غيرت على قديم ويتغار على ام المؤمنين وامهات المؤمنين ولكن غير اكثر من خديجة وهي الامن ليسنا معها ولم يتزوجون احدا في اياتها والله عنها وارضاهها ولكن من اجل ذكرها والاشادة بها ومن اجل الاحسان الى - [00:19:44](#)

من اجلها ومن اجل بين خديجة وبينهن هذا ارسل اليهما من هذه الشاة ما يكفيهن وما ينفعهن. وكانت عائشة تغار من في ذلك ايضا نقول انه بشر هذه قصر في الجنة من قصر هذا - [00:20:14](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها لهذا دليل على اصول الغيرة في وانها تكون مع الباطلات واذا وجدت الغيرة مع امهات المؤمنين وهن في الامة من الفضل. ومن علو المنزلة. ووجودها في من دونهن - [00:20:44](#)

الا باولى اذا كان هذا حصل لمن هن في القمة من الفضل وعلو المنزلة الان يوجد في غيرهن مما يقولون هن يكون ذلك من باب اولى والغيرة فيه موجودة عظيمة - [00:21:14](#)

ولا يشبه منها الا من شاء الله عز وجل. واذا كانت امهات المؤمنين مهمة حصل وان ما حصل من الغيرة فاذا يستغرب ويتعجب من ذلك ما دام ان امهات المؤمنين وهن في هذه المنزلة وقد انجبت بينهن الغيرة والضرائر والجارات - [00:21:34](#)

ولكن يكن في عصمة رجل واحد يكون بينهن ما يكون من الغيرة. واذا كان هذا حصل من المهومين ان اولى بل الاولى ان يوجد عند غيره ممن يواجهونهم باضعاف مضاعفة. وقال حدثنا خزيمه بن سعيد قال حدثنا خمين - [00:22:04](#)

عبدالرحمن عن هشام ابن عروة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت صغرت على امرأة ما غرت على خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اياها. قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين. وامره ربه عز - [00:22:24](#)

فقال له او جبريل عليه السلام اي يبشرها بيت في الجنة من قصر؟ هذا ايضا تدل على مناقبها من ناحية ثناء الرسول صلى الله عليه وسلم عليها جبريل جاء من الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم بان يبشرها - [00:22:44](#)

فهو دال على ظهرها وعلى عظيم منزلتها وانها من العلم فان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وارضاهن وقال حتى عمر بن محمد حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نظرت على احد - [00:23:14](#)

من نساء النبي صلى الله عليه وسلم قالوا على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء فما بعثوها في حدائق خديجة - [00:23:44](#)

فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. ويقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد والله وكان يقول اذا قالت له عائشة عندما يذكر خديجة قال انها كانت وكانت يعني - [00:24:04](#)

ليسوا قبلها كانت كذا وكذا وكذا يعني انذر الشيء الذي كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اخرها يقول وكان منها ولد يعني هذا من الاشياء التي جعله يذكرها بالجميل ويثني عليها لانها ام اولاده - [00:24:34](#)

صدق الله تعالى منها مع الاولاد. فهذه من الميزات التي وجدت في الحقيقة والتي قال النبي عليه الصلاة والسلام يثني عليها ويقول اهل الخير وصلى الله تعالى عنهما وارضاه. وقال حتى موسى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل - [00:24:54](#)

قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة؟ قال نعم لبيت من قصب لا سخط فيه ولا نصب رضي الله عنها وارضاهها انها بشرة - [00:25:14](#)

وليس فيه نفر وليس فيه فعل ومشقة معلوم ان الجنة ليس فيها الصحف وليس فيها النظر وان فيها الراحة هذه الصفة لا نقول لها وانما هي صفة كاشفة بلد مخففة بمعنى ان هناك يعني الجنة - [00:25:42](#)

الراحة والى الطمأنينة والى السعادة. فمن دخل الجنة ما فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بشر وادرك فيها ان النعيم اذرى وانما لعله ذكر انه لا صخر ولا نصب لانها لما كانت - [00:26:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هي كانت الوحيدة وهي التي كانت تريحه وكان يجد عندها الهدوء ويجد عندها طمأنينة ويجد عندها

سرور والارتياح قد اوزيت بان صار لها هذا القصر في الجنة وليس فيه - [00:26:32](#)

لما حصل لها او لما حصل منها نص على ذلك لما حصل منها راحت الى الرسول صلى الله عليه وسلم السرور عليه عمته عنده خمس وعشرين سنة وهي في حكمته - [00:26:52](#)

صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج عليها حتى ماتت وهم في راحة المؤمنين وجد عندها الاكرام باحترام ومنها الراحة والطمأنينة ما حرك به عينه ولم يحتاج الى سواها ولم يحتاج الى ان يتزوج - [00:27:12](#)

عليها فجازاها الله عز وجل بان اكرمها القصر الذي هذه صفته وهذه ابن سعيد قال حدثنا محمد بن خضيل عن عمارة عن عمارة عن ابي درعة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:27:32](#)

انه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها الى امته او طعام او شراب واذا هي اتت فاقراً عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة من - [00:27:52](#)

لا سخط فيه ولا نصب. وقال اسماعيل ابن خليل قال اخبرني عريق شيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت حالته بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

وعرفت انسان خديجة فارتاع بذلك. فقال اللهم هذا. قالت قالت فغرت. فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حفران هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيراً منها خديجة وهي ان جبريل - [00:28:32](#)

والسلام فيه طعام او شراب فقال هذه حرية اقبلت فاذا اتت يعني اذا وصلت نقرأ عليها الكلام من الله ومني في الجنة ما صخر به ولا اه هذه نظرة جليلة لها. وهو قول الله عز وجل ارسل اليها السلام - [00:29:00](#)

امر جبريل بان يبلغ محمداً عليه الصلاة والسلام ان يقرأ عليه السلام من الله عز وجل. كان جوابها رضي الله عنها وارضاهما قال هو السلام ومنه السلام وعلى نبيه السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته. وكما فهمها لانهما ما قالت عليه - [00:29:30](#)

سلام لانه لا يقال على الله كلام لان الصيام لله لان التلاميذ من اكمالهم ومنه السلام. ومن كمال فقهاء اجابت بهذا الجواب الا يرضي الله عز وجل. وقوله وهو قولها هو السلام وبد الصراع. هو السلام ومنه السلام - [00:29:50](#)

وما قالت عليه السلام حينما قالت هو السلام ومنه السلام وعلى جميل السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الى الله عز وجل ما يليق به وهو انه السلام وان هذا اسمه ومنه السلام ويحصل الكلام منه - [00:30:10](#)

العلامة تحصل منه سبحانه وتعالى. ثم قالت وعلى جبريل السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا اخي فانه لا يقال السلام على الله وانما يقال الله تعالى هو السلام ومنه السلام - [00:30:30](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام عليك السلام لان ومنه السلام يحفظ منه السلام من السلام والله تعالى هو الذي يسلم وهو الذي يشدد. ويدعى الله عز وجل بان يسلم وان يسلم - [00:31:00](#)

ثم الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عند عائشة فاستأذنت هذا لما سمع صوتها تحرك وسر وقال اللهم هذا ثم والا هي هي والا هي هذا فغارت لذلك عائشة رضي الله عنها وارضاهما قالت - [00:31:30](#)

هذه المقالة يعني قالت هذه المقالة غيرة من كل يتحرك لها ويسر وجهه عندما يمتلكها عليها بقولها في معناها انها ليس فيه الا الحمرة وليس به اللاتنين التي يلومها يوم اخر. كبيرة في السن تريد ان تهون - [00:32:10](#)

من شأنها عند الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبده ذكر جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وقال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن ضياع - [00:33:10](#)

قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت فلا رأني الا ضحك وعن قيس عن جرير ابن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له - [00:33:30](#)

الكعبة اليمينية او الكعبة السامية. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحيهم في الخلصة؟ قال فنظرت اليه في خمسين ومئة ومئة فارس من احمد قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرنا - [00:33:50](#)

لنا ولاحمد هذه بعدها مقدمة على اولى على ليكون متصلا بتراجم وبمناقب ثم يأتي بعد ذلك اه ما يتعلق بجواز عمرة من ايام جهرية وما كان الرسول صلى الله عليه وسلم قم الى ليلة من الاخبار المتعلقة بسيرته وما حصل في بعثته وقبل لحظته - [00:34:10](#) بعض النصح التي فيها تقديم يترجم ايه؟ على متطهرهما الصحابة رضي الله عنهم الذين وهن اليمن وهم من اليمن وهو ليس من المهاجرين ولا من الانصار رضي الله عنه وارضاه. لانه - [00:35:03](#) لانه في المدينة المدينة المهاجرون الذين هاجروا اليها قبل الفتح الى هجرة هو من اهل اليمن وهم الذين كثير من القبائل اكلها من اليمن. رضي الله عنه وارضاه زوجة خضراء وليس للمهاجرين. وانما هو المגיע. كان سيدا في قوم - [00:35:33](#) شريف في قومه ولهذا عن النبي عليه الصلاة والسلام كان عندنا يبايع الناس نبايع الرجل بعد مبايعته على الاسلام ينص على الشيء الذي هو متميز فيه ولما كان شهيرا ولما كان جريرا رضي الله عنه ينزل في قومه وشريفا في قومه فبايعه كما سبق ان مر - [00:36:23](#)

بالاضافة الى ما كان يبايع عليك على النصح لكل مسلم. وقال حديث عنه الذي مضى هذه ما كان يبايع الناس عليها مما كانت امور من المقدمين لقومهم ومن البالغين في قومهم ومن المعظمين في - [00:36:53](#) شاط عليه الشرط واطاف اليه هل رواية الجهود العظيمة لقومه والمسلمين من مناطقه التي اوردها البخاري هنا انه قال ما حجب الرسول صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت؟ وما رأني الا وحي - [00:37:23](#) فهو يريد ان يكرمه من اجل ان يحصل على من مناقبه رضي الله عنه وارضاه عن النبي عليه الصلاة والسلام يشغله صنم ذو الحلقة وقال هل انت مريح من هذا الصنم؟ هل انت مريقي في هذا الصنم - [00:38:03](#) قال نعم فذهب ومعه مئة وخمسون ناحية من جماعته فذهبوا اليه وكسروا الصنم وخدموه وقمروا عليهم وقتلوا من حوله. من الكفار الذين يعبدون فجاءوا الى النبي عليه السلام اخبروه فدعاه - [00:38:33](#) اول قوم فدعا له ولقومه على المناخ رضي الله عنه وارضاه قول النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا لهذه المهمة عظيمة وقام بها مع جماعة من قومه ثم دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#) ذكر حذيفة ابن اليمان العبدلي رضي الله عنه وقال حدثني اسماعيل ابن خليل قال اخبرنا سلمة ابن رجا عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشرك هزم المشركون هزيمة بينة - [00:39:12](#) نعم اصاح ابني سؤال عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاستندت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابي فنادى ان عباد الله ابي ابي. فقالت فوالله ما احتجزت حتى قتله. فقال حذيفة غفر الله لكم - [00:39:32](#) قال ابي فوالله ما زالت لحذيفة منها بقية. بقية خير حتى لقي الله عز وجل وانه كان في حدود وانه لما انهزم المسلمون قال وكان ابي ابي لا رضي الله عنه وارضاه وقال غفر الله لكم قال غفر الله لكم - [00:39:52](#) ثم هذا الموقف الذي وقفه كونه يعني بعد ما حصل من اصيب قتله خطرا غفر الله لكم عشبة ابن ربيعة رضي الله عنها وقال عفان واخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حسني عروة ان عائشة - [00:41:02](#) رضي الله عنها قالت لكن ابن عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يزلوا من ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائه. قالت وايضا والذي نفسي - [00:41:42](#) قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مني فهل علي حرج ان ان اطعم من الذي له عيالنا؟ قال فلا اراه الا بالمعروف والطبيعة وهي ام معاوية الله تعالى عنه وعن ابنا وزوجها وعن الصحابة اجمعين. وذكر هذا - [00:42:02](#) للنبي عليه الصلاة والسلام قالت آآ والذي بعث بها قالت يا رسول الله ما كان على على وجه الارض اهل خباء احب ان يذلوا من اهل الحداء انه مضى عليها وقت كان التوجه ليس هناك اهل بيت - [00:42:32](#) ان يذلوا مثل ما قال تود ان يذلوا بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اكرمها الله عز وجل بالاسلام تغيير الحال وصار ليس هناك بيت احب اهل الدماء واهل بيت يحب ان يعزوا من اهل - [00:43:02](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم مما اكرمها الله بالاسلام فكان ليس هناك اهل بيته فقط يحبوا ان يعزوا مثل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم تغيرت الاسلام وتحولت الاسلام من كل حال السيئة التي كانت تتمنى الذلة والالوان من رسول - [00:43:22](#)

اهل بيته الى من كان اعز شئيه عليها واحب شئيه اليها ان عز رسول صلى الله عليه وسلم وان يحيى النصر له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومع النبي عليه السلام قال وايضا - [00:43:52](#)

يعني معناه كل ما يأتي شئيه من الوقت يزداد ايمانه يزداد مثل من هذه المحطة يزداد هذه محبتنا كلنا نقبل في الاسلام كلما تمكنوا من الاسلام كلما تزيد هذه المحبة في قلب - [00:44:12](#)

احنا فيها وهي ان تحصل ان يظهر للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. ثم اذا استشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئيه ان شعورنا الخاصة وانه لا يعطيني ولدي ما يكفيني وهل علي ان اخذ من ماله - [00:44:32](#)

لعيلنا النبي عليه السلام قال آ لا اراه الا او بعض الروايات اه انه لا بأس بذلك بالمعروف. فحلف ذلك بان يكون تدرك ما يكفي لحاجتها وحاجة اولادها دون اشراف متجاوز ايها المسكين يعني صيغة مبالغة - [00:44:52](#)

يوسف بالمال فيه مبالغة من النصف وهو شدة القبض على الناس والمحافظة عليه والحرص عليه لا محامي زين ابن عم ابن نصيب وقال حدثني محمد ابن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبدالله - [00:45:32](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد ابن عمرو لقي زيد ابن عمرو ابن نصير ابن اشقر فتح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي. فقسمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة. فهذا ان يأكل منها - [00:46:02](#)

كما قال زيد اني لست حافظ مما تذبحون على انصاركم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله علي. وان زيد ابن عمرو كان انا يعيب على قريش ذبائحهم. ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض. ثم تذبحونها - [00:46:24](#)

على غير اسم الله انكارا لداره واعظاما له. قال موسى حدثني سالم ابن عبد الله ولا اعلمه الا بحجة عن ابن عمر ان زيد ابن عمر ابن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينه - [00:46:44](#)

وقال اني اني لا فقال اني لعلي ان اذن دينكم فاخبرني فقال لا تكون لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما اظير الا من غضب الله ولا احزن من غضب الله شيئا شيئا ابا - [00:47:04](#)

او ان استطيع وهل تدلني على غيره وانا استطيع فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال زيد وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم سيكون يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله وخرج زيد فلقي عالما من النصارى وذكر الاسلام وقال لن تكون على - [00:47:29](#)

منا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله. قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابا. وان لا استطيع وهل تدلني على غيرك؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم. لم يكن يهوديا - [00:47:56](#)

يا نصرانية ولا يعبد الا الله ولما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما درس رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم. وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت - [00:48:16](#)

قائما ظهره الى الكعبة. يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموجودة وكان يحيي الموجودة يقول يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكذبها - [00:48:36](#)

ويأخذها فاذا ترعرعت النار لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتهك ضمننتها هذي ترجمة تتعلق بذكر زيد ابن عامر والد سعيد ابن زيد احد ابن عم عمر ابن الخطاب واحد عشر المبشرين بالجنة وابوه - [00:48:56](#)

عيد هذا هو الذي ذكر البخاري قصته وما حصل له وانه التقى به قبل ان يبعثه الله عز وجل وانه كان لا يأخذ مما ذبح على النسك وانه لا يأكل الا ما - [00:49:28](#)

رحمة الله تعالى عليه وانه كان يعيب على البخار الذين ينجحون لغير الله عز وجل ويقول ان الله عز وجل خلقها وانزل لها الماء من السماء ثم انتم تذبحونها لغيره وانه ذهب الى - [00:49:48](#)

يبحث عن الدين الخليف ولقي عالما من علماء اليهودي وسنده واخبره بانه لا يدخله حتى يأخذ بنصيبه من غضب الله عز وجل ديال
وقال انه يفر من غضب الله عز وجل. وانه كان - [00:50:08](#)

وانا استطيع ذلك. ثم قال دلني وقال لا اعلم الا ابراهيم سيدنا ابراهيم فانه لن يكن يهوديا ولا نصرانيا ثم ذهب وجد عالم على
النصارى وقال له مثل ما قال ثم انه قال اللهم اني على دين ابراهيم وكان - [00:50:38](#)

يأتي الى مكة ظهره الى الكعبة ويخاطب الناس ويقول انه ليس على دين ابراهيم غيري وكان من زبابة الحسنة الجميلة انه اذا رأى
من يريد ان يقتل المؤودة البنت اراد ان يقتل - [00:51:02](#)

انه خشع الفقر قال لا تقتلها انا اخفيك اياها. فاخذها منه وانفق عليك. اذا ترعرع ذي قبرك قال ان شئت افتح وبقيت عندك يخاطب
اباها وان شئت فقيتك اياها. هذه من صفاته الجميلة - [00:51:22](#)

الحميدة وانه هذا الكلام الذي يقوله انما هو ان تقرأ الحق ان يكون كتب له بالخير وان يكون من اهل الخير وان يكون ممن اه ختم له
بالسعادة لكونه على دين ابراهيم وعلى دين الانبياء السابقين. الكعبة وقال - [00:51:42](#)

لمحمود قال حتى صنع عبد الرزاق قال اخبرني ابن زريب قال اخبرني عمرو ابن دينار انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال - [00:52:12](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل اثارك على رقبتك يقيك من الحجارة وخر الى الارض وصمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازارا من قريش صلى الله عليه وسلم - [00:52:32](#)

وكانوا يقولون الحجارة على اكتافهم بنائها قال العباس مع عبد المطلب لذلك صلى الله عليه وسلم ترك الناس وترك قريش في بناء
الكعبة على كتفه كان عليه ازار امره عمه ان يضع الجدار على كتفه الحجارة اراد يفعل - [00:52:59](#)

شيئا عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال ازاري ازاري وطلق المرة انه ما روي بعد ذلك عريانا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اه
الحاصل ان قريش الكعبة وان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)

بارك الله في بنائها قبل ان يبعثه الله سبحانه وتعالى. وقال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن كتاب وعبيد ابن
ابية قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائض كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر - [00:53:49](#)

فبنى حوله حائطا. قال عبيد الله جده قصير. فبناه ابن الزبير. هذا فيه الكعبة وانه لم يكن هناك حائط المسجد الاعلى وانما كانوا
يصلون حولها وليس هناك القائم وانما كان هناك بعض البيوت ليس هناك جدار يخص المسجد حتى كان عمر رضي الله عنه وارضاه -

[00:54:09](#)

حولها حائطا وشرى بعض التي حولها حول وحول الكعبة واطافها للمسجد وبنى عليه طواب ايام الجاهلية - [00:54:39](#)